ابن زيد بن عاصم الانصاري المازني لكنه اعني الديلمي لم يذكر له سندا
فسكوت المص عنه غير سديد .
سالت ربي فيما وفي رواية مما يختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الي
يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السما بعضها اضوء من
بعض فمن اخذ شيا مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى
وذلك لان قتالهم لم يكن للدنيا بل للدين فهم وان افترقوا من جهة حروب
الدنيا فهم كنفس واحدة في التوحيد وكلهم نصر الدين واهله وقمع الشرك
واصله ففتحوا الامصار وسكنوا الكفار وقمعوا الفجار ودعوا الى كلمة التقوى
جمعهم الدين وفرقتهم الدنيا فان اقتهم الله باسهم فيا لسهم الذي اذ يقوه
كفارة لما اخرجوه السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة وابن
عساكر في التاريخ في ترجمة زيد الحواري وكذا البيهقي وابن عدي كلهم
عن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي في العلل هذا لا يصح نعيم مجروح وعبد الرحيم
قال ابن معين كذاب وفي الميزان هذا الحديث باطل انتهى وقال ابن حجر
في تخريج المختصر حديث غريب سيل عنه البزار فقال لا يصح هذا الكلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الكمال ابن ابي شريف كلام
شيخنا يعني ابن حجر يقتضي انه مضطرب واقول ظاهر صنيع المص ان ابن
عساكر خرجه ساكتا عليه والامر بخلافه فانه تعقبه بقوله قال ابن سعد
زيد العمي ابو الحواري كان ضعيفا في الحديث وقال ابن عدي عامة ما
يرويه ومن يروي عنه ضعفا ورواه عن عمر ايضا البيهقي قال الذهبي
واسناده واه .
سالت ربي ان لا اتزوج الى احد من امتي ولا يتزوج الى احد من امتي
الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك الظاهر ان ذلك
شامل لمن زوج او تزوج من ذريته فتكون بشرى عظيمة لمن صار شريفا
او شريفة طب ك في فضايل علي عن عبد الله بن ابي اوفى قال صحيح
واقره الذهبي وقال الهيثمي فيه عند الطبراني عمار بن يوسف ضعفه
جمع ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات انتهى وقال ابن حجر في الفتح خرجه
الحاكم في مناقب علي وله شاهد عن ابن عمر وعند الطبراني في الاوسط بسند
واه .
سالت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها وفي رواية
فاعطاني ذلك وهذا يوافقه ما اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال من رضى محمد ان لا يدخل احد من

اهل بيته النار ومرات المراد باهل بيته مومنوا بني هاشم والمطلب او
فاطمة وعلي وابناوهما اوزوجاته لكن تمسك المص بعمومه وجعله
شاهدا لدخول ابويه قال وعموم اللفظ وان طرقه الاحتمال معتبر
قال وتوجيهه ان اهل الفترة موقوفون الى الامتحان بين يدي الملك
الديان فمن سبقت له السعادة اطاع ودخل الجنان او الشقاوة
عصى ودخل النيران وفي خبر الحاكم ما يلوح بانه يرتجى لابويه الشفاعة
وليست الا الى التوفيق عند الامتحان للطاعة تنبيه قال ابن
عربي لا يظهر حكم الشرف لاهل البيت الا في الاخرة فانهم يحشرون مغفور
لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم حدا اقيم عليه كالتايب اذا بلغ الحاكم
امره وقد زنا او سرق او شرب يقيم عليه الحد مع تحقق المغفرة وينبغي
لكل مسلم ان يصدق بقوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فيعتقد ان الله قد عفى عن اهل البيت عناية من الله بهم والظاهر
ان المراد بالنار نار الخلود ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة وسكون
المعجمة في اماليه وابو سعيد في شرف النبوة عن عمران بن حصين واخرجه عنه
ابن سعد والملا في سيرته وهو عند الديلمي وولده بلا سند .
سالت ربي فاعطاني اولاد المشركين خدما لاهل الجنة وذلك لانهم
لم يدركوا ما ادرك اباوهم من الشرك ولانهم في الميثاق الاول فهم
من اهل الجنة وهو ما عليه الجمهور قال المص في الاسناد سيبه والاخبار
الواردة بانهم في النار بعضها متين لكنها في المنسوخ عند اهل التحقيق
والرسوخ بالشفاعة الواقعة من المصطفى صلى الله عليه وسلم فيهم
حيث قال في الخبر الماضي سالت ربي اللاهين الخ قال والناسخ من الكتاب
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ابو الحسن بن ملة في اماليه عن
انس بن مالك .
سالت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج الا من اهل
الجنة اي فاعطاني ذلك كما يرشد اليه السياق الشيرازي في كتاب
الالقاب عن ابن عباس وفي الباب ابن عمر وغيره عند الطبراني وغيره .
سالت الله الشفاعة لامتي اي امة الاجابة فقال لك سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطامح ولعل هذه الطايفة
هم اهل مقام التفويض الذي غلب عليهم حال الخليل حتى قال له جبريل وهو
في المنجنيق الك حاجة قال اما اليك فلا والظاهر ان المراد التكثير لا خصوص
العدد قلت زدني فحثى بيديه مرتين عن يمينه وعن شماله الضرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)